الوراقة الإسلامية

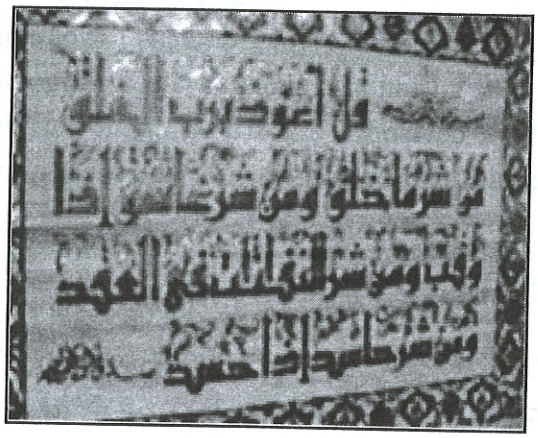

هجيرة تمليكشت

أستاذة مكلفة بالدروس

معهد الآثار: جامعة الجزائر 2

الملخص:

إن اكتشاف مادة الورق لعب دورا هاما في تطور الحضارة الإنسانية ويعود الفضل في ذلك إلى الصينيين، وعنهم أخذوا العرب هذه الصناعة وبالتالي طوروها فظهرت مهنة الوراقة وأصبح يعين أشخاص مخصصين لممارسة هذه المهنة"الوراقين"، و"النساخين"، وقد أخذ المغرب العربي هذه الصناعة عن المشرق ففي بداية القرون الهجرية الأولى كان يستعمل الورق إلى جانب الرق، لغاية القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، ويعود الفضل لهم في انتقال هذه الصناعة إلى الدول الأوربية عن طريق البحر الأبيض المتوسط.

الملخص باللغة الأجنبية:

La découverte du papier a été une vraie révolution dans l'évolution de la civilisation humaine, cette invention chinoise a été d'un grand intérêt pour les arabes qui l'ont développé d'abord en orient puis en occident, et c'est grâce aux arabes d'occident que les européens ont connu cette industrie.

تمثل الكتابة العربية موروث حضاري هام، لما تكتسي من أهمية بالغة في المجتمع الإسلامي، حيث نزل القرآن الكريم بها على الرسول ﷺ، وهو دستور المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، لهذا حرصوا على الاهتمام البالغ بها، وبذلوا كل ما في وسعهم لتحسين الخط وتجويده لإخراجه في أحسن الصور، كما عمدوا على تطوير وسائل الكتابة،حيث اختلفت باختلاف البيئة التي تواجد فيها الإنسان وحسب ما توفر لديه من مواد أولية ففي العصر الجاهلي استعملوا عدة مواد واستمرت لغاية ظهور الورق وتمثلت فيما يلي:

1- العسب والكرانيف: كانت أكثر شيوعا واستعمالا في الكتابة نظرا لتوفرها وسهولة الحصول عليها في مثل تلك البيئة الصحراوية، والعسب جمع عسيب وهي السعفة أو جريدة النخل إذا يبست ونزع خوصها، أما الكرانيف فجمع كرنافة، وهي أصل السعف الغليظ الملتصق بجذع النخلة[1]، وقد ورد أن الوحي كان يكتب على عهد الرسول ﷺ على العسب والكرانيف[2].

2- العظام (الأكتاف والأضلاع): كتب العرب على أكتاف وأضلاع عظام الإبل الجمال والأغنام، واستعملت في فجر الإسلام، إذ كانت من المواد التي يكتب عليها القرآن الكريم، وكتبت عليها مستندات قيّمة حتى النصوص الأدبية، قال ابن زيد نزلت هذه الآية: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[3] دعا الرسول ﷺ بالكتف ودعاني وقال: أكتب.....

وكان الصحابة يكتبون كذلك على الكتف واستعملت كمادة من مواد الكتابة حتى صر العباسي الأول (النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة/ الثامن الميلادي)[4].

3- **الجلد**: استعملت في أكثر من غيرها من المواد في أول الأمر وشاع استخدامها صدر الإسلام ومنه "الرق، الأديم والقضيم".

أ) **الرّق: parchemin**: هو جلد الغزلان أو الشياه الصغيرة أو الجداء، لكي بح صالحا للكتابة يخضع لبعض العمليات: أولا إزالة الشعر العالق به، ثم ينقع ين: الأولى في خليط من الماء والملح، والثانية في مزيج مكون من قشر الرمان عفص، وهما مادتان صالحتان لتجفيف الدهنيات من الجلد، بعد ذلك يرقق هذا خير إلى أقصى درجة ممكنة، وتضاف إليه مواد أخرى لتبييضه أو تلوينه حتى يظهر ه سواد الحبر أثناء الكتابة، ثم يجفف في الظل[5]. اشتهرت عدة مدن بصناعته منها عاء، صعدة، نجران والطائف ثم انتقلت إلى الكوفة[6]، وعرف استعماله المصريون دماء، بنو إسرائيل، الأشوريون، الفرس وحتى الإغريق، وحسب بلينوس فإن ثاره راجع إلى المنافسة الشديدة التي قامت بين آل بطليموس مصر وآل تالوس في حامة غربي آسيا الوسطى[7]، كماعرفه العرب في العصر الجاهلي، وقد ذكر في القرآن ريم ﴿وَٱلطُّورِ ﴿1﴾ وَكِتَٰبٍ مَّسۡطُورٍ ﴿2﴾ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ﴿3﴾﴾[8] وكان يشترط في الرق ي استعمل في العصر الإسلامي أن يكون مذبوحا ذبحا شرعيا حتى يكون نقيا را لاستقبال الكلمات العربية خاصة إذا تعلق الأمر بكتابة القرآن. فاعتبر الرق م مواد الكتابة في العالم الإسلامي باستثناء مصر التي غلب عليها استعمال البردي، اتخذه المغاربة في العصور الإسلامية الأولى[9].

ب) **الأديم**: هو الجلد الأحمر أو المدبوغ، عرفه العرب في الجاهلية قال المرقش بر[10]: الدار فقر ورسوم كما = رقش في ظهر الأديم قلم.

وفي زمن الرسول ﷺ: كان يكتب الوحي على الأديم، قال عثمان: "فأعز
رجل منكم وما كان معه من كتاب الله شيء لما جاء به، وكان الرجل يجي
والأديم فيه القرآن"[11].

ج) **القضيم**: هو الجلد الأبيض، قال النابغة الذبياني:

كأن مجر الرامسات ذيولها = عليه قضيم نمقته الصوانع.

وقد ورد أن الوحي كان يكتب في عهد الرسول ﷺ على القضيم، قال
قبض الرسول ﷺ "والقرآن في العسب والقضيم والكرانيف".

انتشرت دباغة الجلود بشكل واسع جنوب الجزيرة العربية، خاصة
الفرس يبنون المدابغ في اليمن حينها كانوا يحكمون جنوب الجزيرة بعد عا
وعرفت الطائف، صعد، جرش، صنعاء، وزبيد بصناعة الجلود التي كانت
بكميات كبيرة واشتهر جلد هذه المدن برقته ونعومته[12].

4- **الحجارة واللخاف**: أقدم النصوص التي وجدت مكتوبة بالعربية كت
الحجارة فنقش أم الجمال (250-270م) ونقش النمارة (228م) ونقش زيد (
ونقش حران (529-569م) كتبت على الحجارة كما كتبت على شواهد القبور[13]

واللخاف: هي الحجارة البيض الرقاق كتب العرب عليها، يقول إبن ال
الفهرست "والعرب تكتب على أكتاف الإبل واللخاف وهي الحجارة
البيض"[14] وكانت آيات القرآن الكريم تكتب في عهد الرسول ﷺ على اللخا
زيد بن ثابت حينما أمرني أبو بكر أن أجمع القرآن "فجعلت أتبعه من الرقاع و
واللخاف"[15].

5- **الخشب**: استخدم الرومان واليونان قديما لحاء الشجر والخشب المدهون
أبيض والمكسو بالشمع ودونوا عليه نصوصا قصيرة ومذكرات موجزة أو رسائل
كما عرفه العرب وكتبوا عليه آيات من القرآن الكريم ولا يزال مستعملا في الحبشة[6]

6- الفخار والخزف: استخدم الخزف في مصر على نطاق واسع لتدوين إيصالات الضرائب والحساب والرسائل وبعض النصوص الأدبية، والفخار من المواد التي سيطرت عليها الكتابة المصرية القديمة، كما استعمل ببلاد الرافدين، وكذلك اليونان والأقباط، أما العرب فقد كتبوا عليه في فجر الإسلام في بعض الأحيان[17].

7- المعادن: استعمل الحديد النحاس، البرونز، الفضة والذهب، حيث كتب على نصل السيف، وعلى الخاتم من الذهب والفضة، وعلى المسكوكات، كما كتبوا على الأواني النحاسية[18].

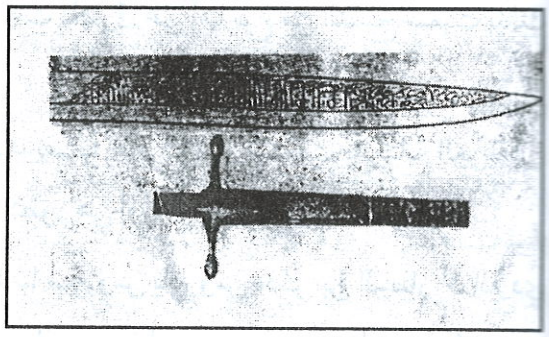

كتابة على نصل سيف

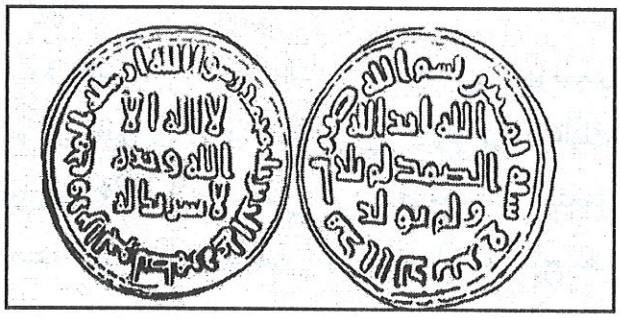

كتابة على دينار أموي

8- المهـارق: هي الصحف البيضاء من القماش مفردها "مهرق" وهو لفظ فارسي معرب عرفه ابن بطوطة "بأنه ثوب حرير أبيض يسقى بالصمغ ويصقل ثم يكتب عليه، وتسمى مهركود فعربته العرب بـ "مهرق".

أما التبريزي فيعرف المهارق "بأنها الصحف واحدها مهرق-فارسي معرب- كان العرب يكتبون عليها قبل أن تصنع القراطيس في العراق[19].

يقول الجاحظ "لا يقال للكتب مهارق حتى تكون كتب دين أو عهودا أو ميثاق"[20].

9- القباطي: يمكن أن تندرج تحت المهارق على أنها نوع من النسيج سميت بذلك نسبة إلى أقباط مصر[21].

لكن المادة الجديدة التي فرضت نفسها على العرب وانتقلت بالكتابة العربية إلى مرحلة جديدة من مراحل النمو والتطور هي أوراق البردي.

البردي: papyrus يعرف علميا **سبيروس بابيروس**، ذكر ابن البيطار أن البردي هو الخوص، ويعرفه أهل مصر بالغافر، هو نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص النخل، له ساق طويلة خضراء مائلة إلى البياض عليه مقلة كبيرة، يصنع بها ورق أبيض يعرف "بالقراطيس"[22].

وفي صدر الإسلام وردت كلمة قرطاس في موضعين من سورة الأنعام فسرها البيروني بالبردي في قوله عز وجل: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَبًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ...﴾[23] فقد استعمل البردي في مصر كما استعمل زمن الرسول ﷺ في كتابة آيات وسور القرآن الكريم واتسع استخدامه بعد فتح مصر سنة 20هـ، وكثر استعماله في الفترة الأموية وبداية العهد العباسي خصوصا في العراق[24].

تحضيره: توضع سيقانه في الماء لتنعم، ثم تنزع عنها القشرة الخضراء ويبقى اللب الناعم فيقطع إلى شرائح طولية بسكين، ثم ترتب هذه القطع حسب الحجم والنوع وتجمع بعضها إلى جوار البعض الآخر على لوح رطب وتغطى بطبقة أخرى من قطع متعامدة عليها، ويضغط على هاتين الطبقتين حتى تلتصق بمادة لاصقة، وتشكل القطع بعد ذلك وتترك في الشمس لتجف ثم تحك بقطعة من العاج أو محارة أو مطرقة، وأحيانا تطلى بطبقة لاصقة وتضم القطع الواحدة إلى الأخرى لتلتصق عند رؤوسها.

عرف العرب البردي قبل الإسلام وورد في أشعارهم، وكتبوا عليها منذ فتح مصر حتى منتصف القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، حيث عم الورق وانتشر من ناحية ونذر البردي وغلا ثمنه من ناحية أخرى، فضلا عن سهولة الورق في الاستعمال والحفظ[25].

الورق أو الكاغد: في القرون الميلادية الأولى، حدث تغير في دعامة الكتاب باستعمال مادتي الرق والبردي في الشرق والغرب، ثم ظهر الكتاب من منتصف القرن الثاني لغاية القرن السادس بأوراق البردي المسطحة، وأصبح بشكل الكراس الذي نعرفه الآن.

فخلال القرن الثاني قبل الميلاد كان الناس يقومون بتقطيع خرق الحرير إلى أجزاء صغيرة وتركها في الماء حتى تتحول إلى عجينة ناعمة وتجفف لتصبح نوعا من الورق الخفيف وظلت المادة الأولية غالية، إلى أن اكتشف "تساي لون" سنة 105م، طريقة لاستخدام مواد رخيصة، مثل قشور النباتات، نفايات القطن وشباك الصيد البالية وكان هذا الاكتشاف الخطوة الفاصلة، وقد اكتشف الورق في مقاطعة هونان وانتشر بسرعة في جميع أنحاء الصين وانتقل إلى كوريا في القرن السادس ودخل اليابان في القرن السابع واتجه إلى أسيا الصغرى وبلاد فارس متبعا طريق القوافل[26].

وقد عرف العرب صناعة الورق عن طريق الصينيين الذين اخترعوا هذه المادة، وكان التجار العرب يستوردونه من هناك أثناء اتصالاتهم ببلاد الشرق الأقصى، وفي سنة 133هـ/ 751م، أمر العرب عددا كبيرا من الصينيين أثناء استيلاءهم على إحدى نواحي سمرقند فاكتشفوا أن جماعة من هؤلاء الأسرى يتقنون صناعة الورق، فاستفادوا من خبرتهم وأقاموا معامل للورق في هذه المدينة، وفي نهاية القرن الثاني الهجري/ الثامن ميلادي، أنشأت في بغداد ودمشق معامل للورق،، كما أصبح مادة هامة للتصدير، ثم ما لبثت هذه الصناعة أن عمت مختلف أنحاء العالم الإسلامي وربما لفظ الكاغد[27] الذي يطلقه العرب على الورق لفظ صيني الأصل دخل معجمه اللغوي عن طريق اللغة الفارسية[28].

وقد طور العرب صناعته وخطو بها خطوات واسعة في طريقة الإتقان والجودة حيث *انتقلت صناعته من سمرقند إلى الشام وفلسطين منذ منتصف القرن الرابع* الهجري/ العاشر الميلادي، ومن الشام انتقلت تلك الصناعة إلى المغرب العربي وعن طريق القيروان ومراكش انتقلت إلى صقلية وبلاد الأندلس، فكانت مدينة شاطبة على وجه الخصوص كما يقول الحموي "يعمل الكاغد الجيد فيها ويحمل منها إلى سائر بلاد الأندلس" أما بالنسبة لمصر فلم تدخلها صناعة الورق إلا متأخرة، ويغلب على الظن أنه لم يكن يجلب من خارج البلاد إلا للطبقة الحاكمة فقط، في حين ظلت عامة الناس تكتب على البردي، فياقوت الحموي يروي لنا أن الكاغد كان يعمل للوزير أبي الفضل ابن الفرات بسمرقند ويحمل إليه إلى مصر في كل سنة"[29].

وقد لوحظ في بلاد المغرب خاصة بالمغرب الأقصى تعايش بين الرق والورق في الكتابات المخطوطة، حتى القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي، كما برع في صناعة الورق وطوروه،خاصة في عهد الدولتين المرابطية والموحدية اللتين وحدتا المغرب والأندلس تحت راية واحدة[30].

وبانتشار الورق انتشرت مهنة جديدة هي **"الوراقة"** وهي عملية الاستنساخ والتصحيح والتجليد وكل ما يتصل بصناعة الكتابة.

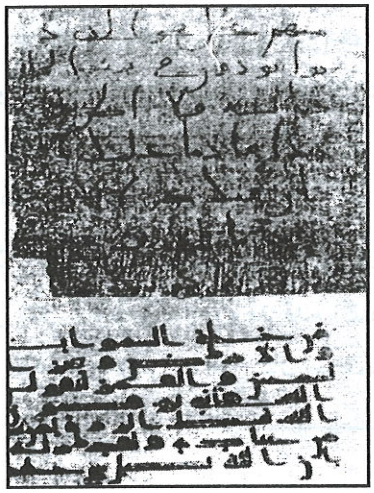

كتابة على الرق والورق

الوراقة: ظهرت صناعة الوراقة مع ازدهار حركة التأليف والترجمة، قيل أن أول من أنشأها مالك بن دينار المتوفى سنة 130هـ/ 747م[31]، عرف ابن خلدون الوراقة بأنها: (معاناة الإنتساخ والتصحيح والتجليد وسائر الأمور الكتبية والدواوين، واختصت بالأمصار العظيمة والعمران)[32]. مارس مهنة الوراقة ل جانب الوراقين المحترفين عدد كبير من العلماء والأدباء والمحدثين والمفسرين وعلماء اللغة، فقد كان كبار المؤلفين في القرون الإسلامية الأولى وراقون يتولون نسخ مؤلفاتهم وتحصيل ما يريدونه من كتب وتجليدها.

مواد الصناعة: كان يصنع الورق في الصين وسمرقند وخراسان من قطع الحرير والكتان، إلا أن غلاء هذه المواد ونذرتها في البلدان العربية دعا إلى استخدام مواد بديلة عنها متيسرة، وهي الألياف والقطن والقنب والخرق البالية، حيث أبدعوا أسسا جديدة في صناعته، وبالتالي تطورت صناعته وأصبحت رائجة وشاع استخدامه في القرن الثالث والرابع الهجريين/ التاسع والعاشر الميلاديين[33].

الوراقون: كانت جودة الخط وصحة النقل ودقة الضبط شروطا أساسية في صناعة الوراقة، وقد بدأت عملية تحسين الخطوط في عصر المأمون، فمنذ هذا العصر أخذت الخطوط تكتسي قيما جمالية على أيدي النساخين والوراقين حتى أصبحت بغداد

في القرن 4هـ/ 10م، تباهي بمن فيها من الخطاطين والوراقين[34]. وبالتالي نشأت حركة التأليف والترجمة فبدأت حرفة الوراقة لاستنساخ الكتب بالأجرة، وقد طور هؤلاء الوراقون الخط المعروف بالمحقق ألوراقي خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين / التاسع والعاشر الميلاديين[35].

أدوات الكتابة: حظيت أدوات الكتابة باهتمام كبير من طرف المسلمين لأنها تساهم في نشر العلم والثقافة وقد قدم القلقشندى في صبح الأعشى عرضا مفصلا عن صفة الأقلام والأدوات التي كان يستعملها الكاتب وهي[36]:

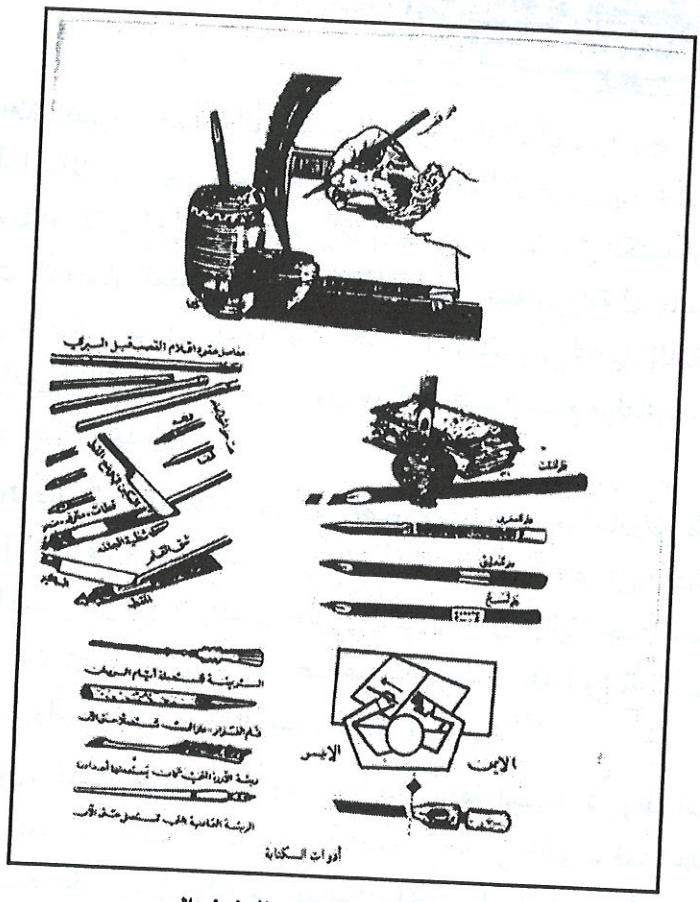

أدوات الكتابة عن/د. عبد العزيز دالي

القلم: استعمل العرب أقلامهم من لب الجريد ثم استعملت أقلام القصب، ويختار من القصب أنواع مناسبة في الحجم والطول ويبرى القصب ويقطع سنه بطريقة ومساحة تناسبان نوع الخط الذي يكتب به، ثم يصير القصب قلما يكتب به.

الدواة "المحبرة": في اللغة ما يكتب به، تستعمل لإيواء الحبر وبعض الأدوات الأخرى **كالمحبرة** : أي المكان الذي يوضع فيه الحبر، **المقلمة**: وهي المكان الذي يوضع فيه الأقلام، **والملواق**: وهو ما نحرك به الحبر.

المدية: وهي السكين التي تبرى بها الأقلام.

المقط: أو المقصمة وهي قطعة صلبة يبرى عليها القلم.

الحبر: هو المداد الذي يكتب به الخطاط، أما مصطلح الحبر فهو مشتق من الحبار: أي الأثر، بمعنى أنه يترك أثر الكتابة على القرطاس. منها ما يحتاج إلى علاج كبير كالعفص والزاج والصمغ، ومنها ما يحتاج إلى علاج وتدبير وهو الدخان، وقال ابن مقلة: "وأجود المداد ما اتخذ من سخام النفط".

- **المرملة:** واسمها القديم المتربة، تشتمل على الظرف الذي يجعل فيه الرمل.
- **المنشأة:** وهو الظرف الذي يوضع فيه اللصاق.
- **المنفذ:** وهي آلة تشبه المخرز تستعمل لثقب الورق.
- **المفرشة:** آلة تتخذ من خرق الكتان تفرش تحت الأقلام ونحوها مما يكون في بطن الدواة.
- **الممسحة:** وكانت تسمى الدفتر أيضا، وهي آلة تتخذ من خرق يمسح القلم بباطنها عندما الفراغ من الكتابة لئلا يجف عليها الحبر فيفسد.

- **المسقاة:** وهي آلة لصب الماء في المحبرة وتسمى الماوردية.
- **المسطرة:** آلة من خشب على نحو المسطرة التي نستعملها الآن.
- **المصقلة:** وهي التي يصقل بها الذهب بعد الكتابة.
- **المهرق:** القرطاس الذي يكتب فيه.
- **المشن:** يستعمل لإحداد السكين.

فالمادة التي كانت تتلقى الكتابة في العصر الجاهلي أصبحت لا تفي بمتطلبات الحياة الجديدة بعد انتشار الإسلام، حيث وضعت معرفتهم بالبردي نهاية عهد العسب والأكتاف واللخاف، وبقي الرق يستعمل إلى جانب البردي وحينما عرفوا الورق كان الرق والبردي يستعملان كمادتين ثانويتين للكتابة، فصناعة الورق عرفت بالمشرق العربي عن طريق الصينيين فأضافوا عليها بابتكار مواد أولية أقل تكلفة وبالتالي احتلت أهمية كبيرة نظرا لما تتميز به من سهولة الحصول على المادة الأولية، وكذا سهولة استعمالها في الكتابة، لم تلبث أن انتقلت إلى المغرب العربي، وعن طريق القيروان ومراكش زحفت تلك الصناعة إلى صقلية وبلاد الأندلس، ومع نهاية القرن 5هـ/ 11م، وأوائل القرن 6هـ / 12م، كانت صقلية تستورد الورق من بلاد العرب مما جعل الأوربيون يطلعون على هذه الصناعة ويستفيدون منها، وبالتالي أصبحت مادة الورق هي الأكثر انتشارا واستعمالا في الكتابة عبر مختلف أصقاع العالم.

الهوامش:

1- ابن منظور، لسان العرب، إعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم مرعشلي، بيروت، د.ت، المجلد2، ص 279.

2- د. عبد العزيز الدالي، الخطاطة الكتابة العربية، الطبعة الثانية، مصر 1413هـ/ 1992م، ص111.

3- سورة النساء، الآية 4.

4- د. عبد العزيز الدالي، المرجع نفسه، ص 109.

5- د. محمود عباس حمودة، تاريخ الكتاب الإسلامي المخطوط،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1994، ص 74.

6- أسامة ناصر الدين النقشبندي، (الورق والكاغد)، مجلة حضارة العراق، ج9، بغداد 1985م، ص 439.

7- د. محمود عباس حمودة، المرجع السابق، ص 74.

8- سورة الطور، الآية من 1 إلى 4.

9- إبراهيم بدوي، الخط المغربي ودوره في تكوين الفن الإسلامي، المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث، الرباط، 1995م، ص93.

10- المفضل الضبي، ديوانه المفضليات، طبعة بيروت، 1920م، ص 485.

11- السجستاني، كتاب المصاحف، القاهرة، 1936م، ص 23-24.

12- د. عبد العزيز الدالي، المرجع السابق، ص 106-107.

13- نفسه، ص 108.

14- ابن النديم، الفهرست، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، د.ت ، ص 21.

15- د. عبد العزيز الدالي، المرجع السابق، ص109.

16- د. محمود عباس حمودة، المرجع السابق، ص 58.

17- نفسه، ص 59، وعبد العزيز الدالي، المرجع السابق، ص 111.

18- د.عبد العزيز الدالي، نفسه، ص 111.

19- د. محمود عباس حمودة، المرجع السابق، ص 58.

20- د. عبد الستار الحلوجي، المخطوط العربي، الدار المصرية-اللبنانية، ط1، مايو 1423هـ / 2002م، ص 23.

21- د. محمود عباس حمودة، المرجع السابق، ص 58.

22- زعم كثير من المستشرقين إلى جانب باحثين مصريين أن موطنه الأصلي هو نهر النيل، في حين نجد أن داوود الأنطاكي يشير إلى زراعته بالشام، كما ذكر ابن العباس وابن الرومية "هو معروف في كل البلاد" كما تعددت أسماءه وأجزائه في الشعر العربي، جعلنا نميل إلى الاعتقاد أنه كان ينمو في جزيرة العرب كما هو الحال في نهر النيل وصقلية، أنظر: د. جاسر أبو صفية، أهمية البرديات في كتابة التاريخ الإسلامي، سلسلة المحاضرات العامة2، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الجامعة الأردنية 1420هـ/ 2000م،ص 04.

23- سورة الأنعام، الآية 7.

24- أسامة ناصر النقشبندي، (الورق والكاغد)، مجلة حضارة العراق، الجزء التاسع، بغداد 1985م، ص 440.

25- د.عبد العزيز الدالي، المرجع السابق، ص 116.

26- تجدر الإشارة إلى أن سكان المغرب العربي وحدهم الذين حافظوا لغاية الآن على تسمية الورق بالكاغد أو الكاغض، وهو اسمه الأصلي في لغة الصين، أما لفظة الورق المستعملة في المشرق العربي فقد أطلقت عليه مجازا.

أنظر: حسن حسني عبد الوهاب (البردي والرق والكاغد في إفريقية التونسية)، مجلة المخطوطات العربية، ج2، سنة 1956م، ص 41-42.

27- د، عبد الستار الحلوجي، المرجع السابق، ص 30.

28- نفسه، ص 30.

29- د. أيمن فؤاد سيد، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، الدار المصرية اللبنانية، 1418هـ/ 1997م، ص 19.

30- ابراهيم بدوي، المرجع السابق، ص 93.

31- أسامة ناصر النقشبندي، المرجع السابق،ص 243.

32- عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار الجيل بيروت، د.ت، ص467.

33- أسامة ناصر النقشبندي، المرجع السابق، ص 443-446.

34- د. أيمن فؤاد السيد، المرجع السابيق، ص 167.

35- نفسه، ص 168.

36- القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج2، ص 456-471.